

Distr.: General
12 February 2021
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والأربعون

26 نيسان/أبريل - 7 أيار/مايو 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في التقارير المقدّمة من الأمين العام

أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات الاتصال الاستراتيجي

تقرير الأمين العام

موجز

يرد في هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة 101/75 باء، موجز للإنجازات الرئيسية التي حققتها إدارة التواصل العالمي، في الفترة من تموز/يوليه 2020 إلى كانون الثاني/يناير 2021، في التعريف بأعمال الأمم المتحدة لدى الرأي العام العالمي من خلال خدمات الاتصال الاستراتيجي التي تقدّمها.

ويقوم البرنامج الفرعي لخدمات الاتصال الاستراتيجي، وهو أحد البرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة وتنفّذه شعبة التواصل الاستراتيجي، بوضع الاستراتيجيات وتنفيذها من أجل إيصال رسائل الأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية. وتقوم الشعبة كذلك بإدارة شبكة المكاتب الميدانية التابعة للإدارة، أي مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وإضافة إلى ذلك، وبصفتها أمانة فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرق العمل التابعة له، تسعى الشعبة إلى تعزيز تنسيق الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

أما أنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين اللذين يتبعان للإدارة، وهما برنامج الخدمات الإخبارية وبرنامج خدمات التوعية والخدمات المعرفية، فيرد وصفهما في تقريرين منفصلين يقدمهما الأمين العام (A/AC.198/2021/3 و A/AC.198/2021/4، على التوالي).



أولا - مقدمة

1 - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها 101/75 بآء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي لكي تتظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.198/2020/2) و A/AC.198/2020/3 و A/AC.198/2020/4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

2 - وتقدم الإدارة فيما يلي المعلومات المطلوبة عن خدمات الاتصال الاستراتيجي.

3 - ويرد وصف لأنشطة الإدارة في مجال خدمات الاتصال الاستراتيجي في هذا التقرير، الذي يتضمن استعراضا عاما لحملاتها الإعلامية بشأن القضايا الرئيسية، وكذلك استعراضا لأنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء المنظمة. ويعرض التقرير أيضاً الطريقة التي كفت بها شعبة التواصل الاستراتيجي عملها من خلال تبني نهج مبتكرة للنهوض بأولوياتها في بيئة التشغيل الصعبة التي نجمت عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

4 - ونمشيا مع استراتيجية الأمم المتحدة الجديدة للتواصل العالمي، ركزت الشعبة عملها في حملاتها الاستراتيجية على التحكم في السرد، وإلهام الناس على التعاطف وتعبئتهم للعمل. وقد اكتسبت تلك الأهداف أهمية متزايدة في سياق جائحة كوفيد-19. وأصبح للتخطيط والتنسيق الاستراتيجيين أهمية بالغة، بحيث تضطلع الإدارة بدور قيادي في الاتصالات في حالات الأزمات وفي الجهود المبذولة، على صعيد المقر وعلى الصعيد القطري كليهما، من أجل مكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

ثانيا - التصدي للجائحة

ألف - تنسيق الاتصالات في حالات الأزمات في المقر وفي الميدان

5 - نسقت الإدارة استجابة منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالاتصالات من خلال فرقة الأزمات التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، التي ترأسها بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية. وتتألف فرقة الأزمات من أعضاء يمثلون جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وقد عقدت الإدارة اجتماعات أسبوعية، ووزعت رسالة يومية بالبريد الإلكتروني عن الاستجابة الإعلامية فيما يتعلق بكوفيد-19 من جميع مكونات منظومة الأمم المتحدة، ووثيقة رئيسية أسبوعية لتوجيه الرسائل، وأطرا للتخطيط الطويل المدى. وساعدت تلك الجهود كيانات منظومة الأمم المتحدة على موامة رسائلها وأنشطتها المتعلقة بهذه الجائحة. كما أطلقت الإدارة موقعا مخصصا على شبكة الإنترنت يحتوي على معلومات ذات صلة بشأن كوفيد-19 من جميع مكونات منظومة الأمم المتحدة. وعملت، إلى جانب منظمة الصحة العالمية، بوصفها رائدة الاتصالات فيما يتعلق بتقديم المشورة لفريق الأمم المتحدة المعني بإدارة الأزمات على مستوى القيادة، وقدمت إحاطات منتظمة إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام وموظفي الاتصالات في مكاتب المنسقين المقيمين.

6 - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور أساسي في وضع استراتيجيات الاتصالات في حالات الأزمات ذات الصلة بكوفيد-19، وعملت بشكل وثيق مع مكاتب المنسقين المقيمين ومنظمة الصحة العالمية والوكالات الأخرى في أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقد شكلت جائحة كوفيد-19 حافزا على تعزيز التعاون بين المكاتب الميدانية، مما أدى إلى تنسيق محتوى الرسائل وإضفاء الطابع المحلي عليها بهدف

دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تلبية الاحتياجات القطرية. وفي حين تم تنسيق الاتصالات على الصعيد القطري من خلال أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات، اضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور مركزي بترأسها أكثر من 400 اجتماع لأفرقة الاتصالات خلال السنة، ووضعت استراتيجيات لإدارة الأزمات تستند إلى إجراءات تشغيل موحدة، وقدمت تقارير يومية عن رصد وسائل الإعلام وعن الحالة.

7 - وفي إطار التصدي للجائحة، عملت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية لتنظيم مجموعة من الأنشطة الرامية إلى التفاعل مع الجمهور من خلال منصات اتصالات متنوعة، بما في ذلك وسائل الإعلام الاجتماعية والتقليدية على حد سواء.

8 - وشارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، في برنامج إذاعي أسبوعي معنون Voces Unidas (أصوات متحدة) تبثه الإذاعة الوطنية إلى محطاتها الـ 54 التي تغطي 80 في المائة من كولومبيا. وجرى أيضاً بث البرنامج، الذي قدّم معلومات عن الوقاية من كوفيد-19، على الإنترنت وتوفيره لـ 330 محطة إذاعية مجتمعية وجامعية ودينية.

9 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري، بالشراكة مع مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في زمبابوي، حفلاً موسيقياً افتراضياً شارك فيه جمع من الموسيقيين بغية إعادة التأكيد على تدابير الوقاية من كوفيد-19 من قبيل ممارسة التباعد البدني وارتداء الكمامات وغسل اليدين. وشملت المواضيع الأخرى التي تم التطرق إليها أهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، وحقوق الإنسان. وقد بثت منصات شعبية على الإنترنت في زمبابوي، وكذلك صفحة الفريق القطري على فيسبوك، الحفل وقد شاهده مليون شخص.

10 - وبدأ مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سبين إذاعة سلسلة بودكاست بعنوان "إعادة بناء الكاريبي بشكل أفضل" (Build Back Better Caribbean) تتعلق بتصدي المنظمات غير الحكومية في منطقة البحر الكاريبي للجائحة، مع حلقة جديدة أسبوعياً تغطي زاوية مختلفة. فعلى سبيل المثال، تطرقت مقابلة مع مؤسس أحد منصات المشاريع الاجتماعية في ترينيداد وتوباغو لموضوع إدارة النفايات أثناء الجائحة، بما في ذلك أساليب التعقيم والحاجة إلى التخلص من المواد المستخدمة في علاج المرضى بشكل آمن. وتم نشر البودكاست على موقعي فيسبوك ويوتيوب.

11 - وقد تيسّرت قدرة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على توفير رسائل منسقة عبر القنوات الرقمية، لا سيما فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 وغيرها من الأزمات، من خلال نقل المواقع الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى المنصة الشبكية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، إضافة إلى نقل وتوحيد حسابات وسائل التواصل الاجتماعي تحت إشراف الفريق القطري. وفي حين أن المكاتب الميدانية التابعة للإدارة لا تزال تدير هذه المواقع والمنصات، فإن الأفرقة القطرية تستفيد من الخبرة المتاحة في مراكز الإعلام، ومن قدرات تراسل أكثر وضوحاً، بالإضافة إلى التخلص من الازدواجية.

باء - بناء الثقة ومكافحة المعلومات الخاطئة من خلال حملة "التحقق"

12 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة تعزيز وتوسيع نطاق حملة "التحقق"، التي تشكل محور مبادرة الاستجابة الإعلامية فيما يتعلق بكوفيد-19 الأوسع نطاقاً التي أطلقتها الأمانة العامة. وقد تواصلت حملة "التحقق" مع ما مجموعه أكثر من مليون شخص في جميع أنحاء العالم، زودتهم بمعلومات وإرشادات منقذة للحياة في مجال الصحة العامة، وفي نفس الوقت أسهمت في مكافحة المعلومات الخاطئة.

13 - وبحلول بداية كانون الثاني/يناير 2021، كان أكثر من 125 000 شخص حول العالم قد تسجلوا بوصفهم "متطوعين لنشر المعلومات"، وأصبحوا يتلقون محتوى يوميًا بشأن أزمة كوفيد-19 ليتشاركوه مع أقرانهم وأصدقائهم وشبكاتهم. ومن خلال حملة "التحقق"، تم إنشاء أكثر من 1 000 مقالة من المحتوى الرقمي المتعدد اللغات، والمحتوى الرقمي ذي الصلة على الصعيد المحلي، بـ 50 لغة على الأقل. وسجلت مقاطع الفيديو التي أُنتجت في إطار المبادرة 660 مليون مشاهدة عبر الإنترنت على مستوى العالم، ووصلت مباشرة إلى 25 مليون شخص على هواتفهم، إما بواسطة الرسائل النصية أو تطبيق واتساب. وتعاونت الأمم المتحدة أيضا مع أكثر من 40 منظمة إعلامية بشأن هذه المبادرة.

14 - وتشارك الإدارة في جهود مشتركة بين الإدارات لتنفيذ حملة "التحقق"، وهي جهود تضطلع فيها الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بشكل خاص بدور هام. فقد تتبعت هذه المراكز اتجاهات المعلومات الخاطئة على الصعيدين المحلي والإقليمي، وقدمت تقارير كل أسبوعين عن الكيفية التي يُنظر بها على الصعيد المحلي إلى عمل الأمم المتحدة بشأن الجائحة، وعن أي الأنواع المحددة من المعلومات الخاطئة التي تُعمم في البلدان المضيفة لها. وقدمت تلك التقارير معلومات قيمة إلى فريق حملة "التحقق"، الذي أصبح حينها قادرا على إنتاج محتوى ملائم للغرض بلغات متعددة.

15 - وظلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام على اطلاع بالمستجدات فيما يتعلق بحملة "التحقق"، من خلال عقد حلقات دراسية شبكية عالمية وإقليمية منتظمة، ناقشت فيها مسألة إضفاء الطابع المحلي على الحملة مع فريق الحملة. كما تواصلت مراكز الإعلام مع وسائل الإعلام المحلية والحكومة والمجتمع المدني والجهات المعنية في القطاع الخاص من أجل توسيع نطاق الحملة في جميع أنحاء مناطقها.

16 - وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتشارك محتوى حملة "التحقق" وتوسيع نطاقه وترجمته، وأنشأت أيضا محتوى متعدد اللغات خاصا بكل منطقة وبلد، اشتمل على الرسائل والصور الرقمية المتحركة وأشرطة الفيديو التي يظهر فيها مؤثرون محليون، وعملت مع الشركاء من وسائل الإعلام لتوسيع نطاق التواصل إلى أقصى حد ممكن. فقد قام مركز الإعلام في مكسيكو، على سبيل المثال، بإشراك مشاهير محليين في إيصال رسائل مفعنة لحملة "التحقق"، تم نشرها على أكثر من 26 محطة إذاعية وثلاث قنوات تلفزيونية بالتعاون مع نظام البث الإذاعي العام في المكسيك. كما أمّن المركز حيزا إعلانيا في محطات قطار الأنفاق في مكسيكو، يستهدف جمهورا يوميا محتملا يقدر بحوالي 4 ملايين شخص.

17 - ومن بين المكونات الرئيسية لحملة "التحقق"، هناك حملة "انتبه قبل المشاركة" (Pledge to Pause)، التي تشجع على تغيير السلوك في كيفية تشارك المعلومات عبر الإنترنت. وقد سجلت الحملة، التي تم تنفيذها بالتعاون مع منصات التواصل الاجتماعي، أكثر من 400 مليون مشاهدة فيديو من 32 مليونا من فرادى المشاهدين. وقد حققت هذه الحملة نجاحا أكبر في بلدان بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولكنها حققت أيضا أداء جيدا بشكل خاص في البرازيل.

18 - وكان لمراكز الأمم المتحدة للإعلام دور فعال في دعم حملة "انتبه قبل المشاركة"، التي تقوم على فرضية أن التريث قبل تشارك منشورات وسائل التواصل الاجتماعي يقلل بشكل كبير من احتمال تشارك المعلومات الخاطئة. وقد رتّب مركز الإعلام في ريو دي جانيرو لعرض إعلان الحملة الدعائي خلال إحدى مباريات بطولة البرازيل لكرة القدم وجرى بثه مباشرة على قنوات SporTV، وهي أكبر شبكة كابل رياضية في البرازيل. وتلقت النسخة باللغة البرتغالية من الحملة (Prometo Pausar) أكثر من 15,3 مليون مشاهدة على تطبيق تيك توك، وزاد عدد المتابعين على تلك المنصة بنسبة 400 في المائة.

19 - وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار إعلانات للخدمة العامة بشأن المعلومات الخاطئة والاستخدام السليم للأقنعة وغيرها من النصائح الصحية ذات الصلة بكوفيد-19، باللغة الفرنسية وبعده لغات محلية. وجرى تشارك هذه الإعلانات على منصات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات وبعثات حفظ السلام في 22 بلداً. كما جرى تشاركتها من جانب منظمات المجتمع المدني مثل منظمة إنقاذ الطفولة ومنظمة أطباء بلا حدود.

20 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأمريكية في القاهرة، سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية الإعلامية في منطقة الدول العربية لمعالجة المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة ذات الصلة بكوفيد-19.

21 - وقام العديد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بترجمة محتوى الحملة، مما أسهم في تعزيز جهود المنظمة في تعدد اللغات وكفالة زيادة الوصول والتأثير فيما يتعلق بالفئات المستهدفة المحلية في جميع أنحاء العالم. فقد قدم مركز الإعلام في موسكو ترجمات عديدة إلى اللغة الروسية، على سبيل المثال، في حين قام مركز الإعلام في فيينا بترجمة الموقع الشبكي لحملة "التحقق" إلى اللغة الألمانية. وفي إطار التصدي للمعلومات الخاطئة المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، أنشأ مركز الإعلام في بيروت سلسلة أصلية من المنشورات التي تحمل شعار حملة "التحقق" بغية نشرها على مواقع فيسبوك وتويتر وإنستغرام باللغتين العربية والإنكليزية. ووزعت المواد على منصات وسائل الإعلام الاجتماعية التابعة لمركز الأمم المتحدة للإعلام وعن طريق فريق الأمم المتحدة المحلي للاتصالات.

ثالثاً - الحملات الإعلامية

ألف - التنمية المستدامة

22 - تشكل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ الإطار الذي تعمل من خلاله الإدارة فيما يتعلق بجهود الانتعاش بشكل أفضل من جائحة كوفيد-19، وهما لا يزالان في صميم أنشطة الاتصالات العالمية للأمم المتحدة.

أهداف التنمية المستدامة

23 - في تموز/يوليه، قام المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، بإصدار أكثر من 200 3 مقالة إعلامية في 118 بلداً، بـ 28 لغة، وذلك بدعم من استراتيجية للاتصال الإعلامي تنفذها الإدارة على الصعيد العالمي والمحلي. وبلغت التغطية أقصاها في البلدان التي تقدم استعراضات وطنية طوعية أو التي لها تمثيل رفيع المستوى في المنتدى، مثل الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا والمملكة العربية السعودية والهند. وقد ورد ذكر التقرير السنوي لأهداف التنمية المستدامة، الذي أُصدر في بداية المنتدى، في ما لا يقل عن 300 مقالة، مع تغطية شملت 61 بلداً بـ 13 لغة. وقد عُقد خلال المنتدى الرفيع المستوى أول ركن إعلامي خاص بأهداف التنمية المستدامة على الإطلاق، نظّمته الإدارة بالتعاون مع مؤسسة PVBLIC. وشمل مشاركة عدد من الخبراء وبنّاء تلفزيونيا في وقت الذروة على شركة إذاعة جنوب أفريقيا، استُضيفت فيه نائبة الأمين العام ومناصرتنا أهداف التنمية المستدامة إرنا سولبرغ وديا ميرزا.

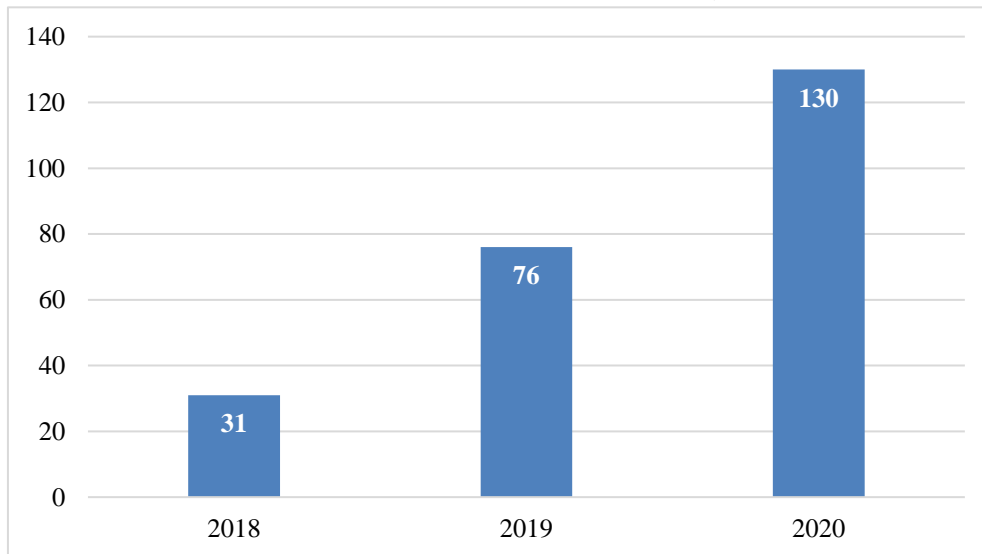
24 - وقد أسفر التخطيط المسبق للجمعية العامة، وإنتاج محتوى متعدد الوسائط، والتواصل المنسق مع الشركاء، عن نتائج قوية. ففي أيلول/سبتمبر، شهدت "الوقفة الأولى مع عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" تغطية قوية من وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ كانت ثاني أكثر حدث في الجمعية العامة جرى التغريد بشأنه على تويتر، بعد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وقد بنيت حوالي 20 مؤسسة عضواً في الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، بما فيها قناة سكاى نيوز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) وقناة Channels Television (نيجيريا) وشبكة أساهي للبث الفضائي (اليابان)، الفيلم الوثائقي المعنون "أمم متحدة"، مما أسهم في توسيع نطاق رسائل الأمم المتحدة الرئيسية بشأن الذكرى السنوية الخامسة للأهداف. ووصل الركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، الذي عقد أثناء انعقاد الجمعية العامة، إلى عدد أكبر من الناس من أي وقت مضى، إذ بلغ عدد مشاهدات الفيديو 165 000 مشاهدة، مع احتمال أن يكون عدد جمهور البث قد بلغ 300 مليون أسرة معيشية، وذلك بفضل الشراكات مع المؤسسات الإعلامية الجزيرة بالإنكليزية، و TVC (نيجيريا)، و Phoenix TV (الصين)، و Canal Catorce (المكسيك).

25 - وأنتجت الإدارة مجموعة مواد إعلامية على الإنترنت تقدم رسائل ووقائع وأرقاماً رئيسية عن جميع المناسبات الرفيعة المستوى التي نظمتها الجمعية العامة، وجرى توزيعها على نطاق واسع على وسائل الإعلام الدولية وشركاء منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وحظيت بما يقرب من 27 000 مشاهدة خلال الجزء الرئيسي للجمعية العامة. وظل الموقع الشبكي لأهداف التنمية المستدامة من أكثر المواقع الشبكية للأمم المتحدة زيارة، إذ كانت هناك 15 مليون زيارة لصفحاته في النصف الثاني من عام 2020 باللغات الرسمية الست.

26 - وقد اتسع الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة ليشمل أكثر من 120 شركة إعلامية وترفيهية، وكان آخر من انضم إلى الاتفاق Standard Group (كينيا) و MultiChoice (جنوب أفريقيا) و Morocco World News و GMA Network (الفلبين) و BuzzFeed (اليابان) و Scoop (نيوزيلندا) (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

عدد أعضاء الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة



27 - وعملت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بنشاط على الترويج للأهداف. فعلى سبيل المثال، يقود كل من مركز الإعلام في ويندهوك وفريق الأمم المتحدة القطري في ناميبيا شراكة مع القطاع الخاص والجهات الفاعلة من الحكومة ووسائل الإعلام وغيرها، من أجل تشجيع حملة تهدف إلى دعم الاقتصاد النامي من خلال حث الجمهور على التسوق محلياً ودعم الأعمال التجارية التي يمتلكها ناميبيون. ويستخدم مركز الإعلام في لوساكا الرياضة للوصول إلى 6 000 شاب من خلال رسائل التوعية بالأهداف، وذلك من خلال توزيع كرات قدم تحمل أهداف التنمية المستدامة في 100 مدرسة، من بينها مدارس تستقبل الأطفال من ذوي الإعاقة، بغية إلهام التلاميذ على اتخاذ إجراءات فردية مثل غرس الأشجار، أو الدعوة إلى المساواة بين الجنسين، أو حماية البيئة. وأطلق مركز الإعلام في ريو دي جانيرو والمؤتمر العالمي السابع والعشرون للمهندسين المعماريين معرضاً افتراضياً بشأن الأهداف، في حين قدم مركز الإعلام في موسكو الدعم، بالشراكة مع مكاتب حكومية وصندوق ألكساندر غورنشاكوف للدبلوماسية العامة، إلى اجتماع إلكتروني لمجلس الشباب الوطني الروسي موضوعه "السفراء الشباب لأهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة: حان وقت التعبئة والعمل"، وعُقد بهدف الجمع بين السفراء الشباب لأهداف التنمية المستدامة ومنسقي البرامج الوطنية من الاتحاد الروسي وأذربيجان وقيرغيزستان.

العمل المناخي

28 - كان العمل المناخي محركاً قوياً للتغطية الإعلامية طوال انعقاد الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، على صعيد وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي على حد سواء. وقد تحقق ذلك على وجه الخصوص نتيجة لاجتماع المائدة المستديرة الذي عقده الأمين العام بشأن العمل المناخي ومؤتمر القمة المعني بالتنوع البيولوجي، وكذلك التزامات الدول الأعضاء المتعلقة بالمناخ، لا سيما تعهد الصين بتحديد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام 2060. وزادت التعهدات اللاحقة التي قطعتها اليابان وجمهورية كوريا بالوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050 من الزخم والتغطية الإعلامية. وأدى الترويج لخطابات الأمين العام في الصين والهند واليابان، وملاحظاته الموجهة إلى المجلس الأوروبي المعني بالعلاقات الخارجية في الفترة بين تموز/يوليه ونشرين الثاني/نوفمبر إلى تغطية إعلامية قوية للطابع الملح للعمل المناخي في جميع تلك البلدان والمناطق.

29 - كما حظيت أنشطة الإدارة باهتمام واسع فيما يتعلق بالترويج للتقارير الرئيسية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي سلطت الضوء على الأساس العلمي لضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة. فعلى سبيل المثال، حظي تقرير "متحدون في العلم 2020"، الذي صدر في أيلول/سبتمبر ونسفته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتغطية من وكالات الأنباء وهيئة الإذاعة البريطانية وإل بايبس والجزيرة وغيرها، إلى جانب تغطية وسائل الإعلام الاجتماعية من جانب العلماء والمؤثرين في شؤون المناخ والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية.

30 - وفي كانون الأول/ديسمبر، غطت وسائل الإعلام العالمية على نطاق واسع خطاب الأمين العام بشأن حالة الكوكب، الذي ألقاه في جامعة كولومبيا في نيويورك وجرى بثه مباشرة على تلفزيون الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ومنصات أخرى، وجرى توسيع نطاقه من خلال إجراء مقابلات مع وسائل الإعلام وجزء خاص مع السير ديفيد أنتينورو في برنامجه على هيئة الإذاعة البريطانية في اليوم نفسه.

31 - وعُقد مؤتمر قمة الطموح المناخي، الذي اشترك في عقده الأمين العام والمملكة المتحدة وفرنسا وشيلي وإيطاليا على منصة افتراضية في 12 كانون الأول/ديسمبر، فأحى الذكرى السنوية الخمسية لاتفاق باريس التاريخي، وحفز الالتزامات الطموحة للدول الأعضاء وكذلك الجهات الفاعلة من غير الدول، مما ولّد

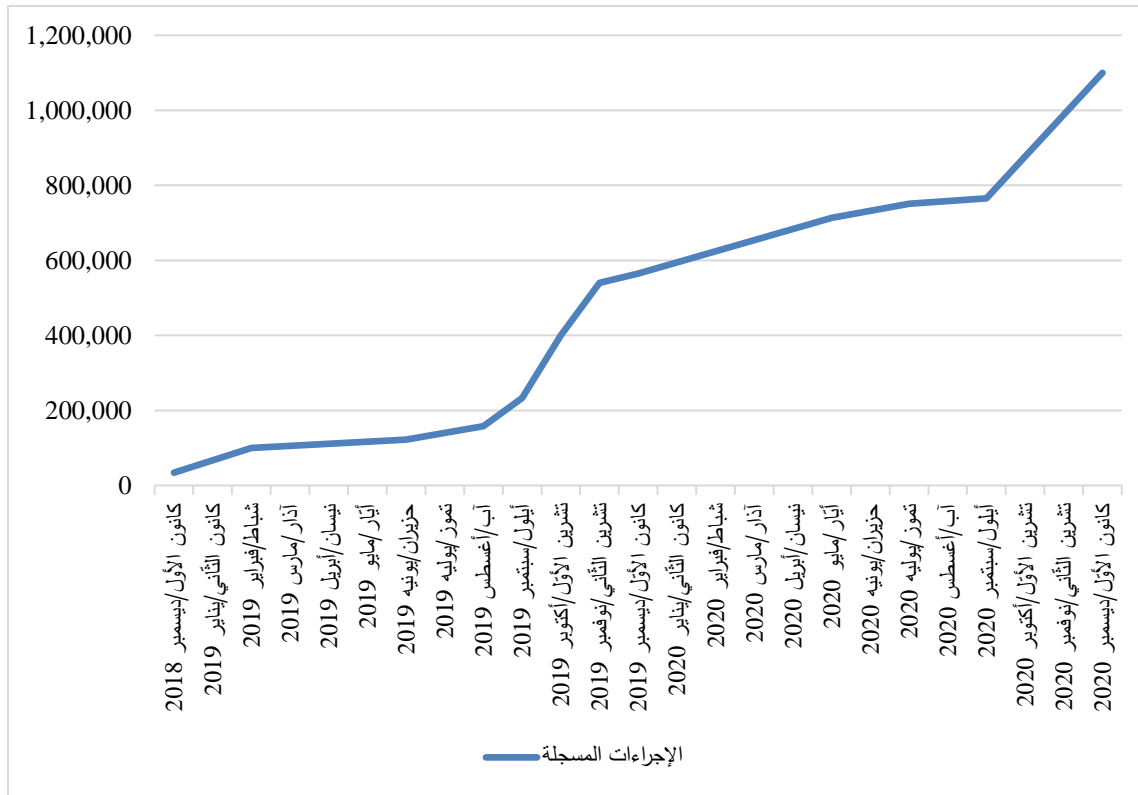
تغطية قوية من جانب وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وصولاً إلى عام 2021. وقد أنتجت الإدارة محتوى هذا الحدث على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك بطاقات الاقتباسات وبطاقات الإعلانات والصور الرقمية المتحركة. وعملت أيضاً مع المكتب التنفيذي للأمين العام على توجيه الرسائل، وقامت بصياغة النشرة الصحفية الختامية ونشرها، ونظمت إحاطات بالمعلومات الأساسية لصالح المكاتب الميدانية والصحافة.

32 - وقد أُطلق موقع شبكي للعمل المناخي خضع للتحديث باللغات الست قبيل اجتماع المائدة المستديرة الذي عقده الأمين العام في أيلول/سبتمبر، واجتذب أكثر من 55 000 مشاهدة للصفحات خلال الأسبوع الرفيع المستوى والمناقشة العامة للجمعية العامة. وأسهم تعزيز القدرة على رواية القصص المرئية وإنتاج المحتوى، من أجل إيصال صوت الأمين العام على نطاق أوسع وتعزيز العلم وإيجاد الحلول، في جعل الموقع الشبكي مركزاً قوياً للمحتوى الإعلامي للأمم المتحدة المتعلقة بالمناخ.

33 - واكتسبت حملات تعبئة الأفراد زخماً هي الأخرى، بحيث بلغت حملة "اعملوا الآن" التي نظمتها الإدارة معلم المليون إجراء متعلق بالعمل المناخي، تم تسجيلها من خلال منصات. فمن خلال زيادة إعادة التدوير والتقليل من قيادة المركبات، وإطفاء الأضواء واستخدام كميات أقل من المياه، يقوم الناس في جميع أنحاء العالم بتسجيل أعمالهم من خلال برنامج الدردشة الآلي والتطبيق الجديد للهاتف المحمول. وقد عزز طرح التطبيق في أيلول/سبتمبر من زيادة المشاركة بشكل كبير؛ فقد اكتسب 15 000 مستخدم وسجّل 120 000 إجراء خلال الشهر الأول وحده، مع مشاركة قوية بوجه خاص من الأفراد المقيمين في ألمانيا وإيطاليا والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

الإجراءات المسجلة من خلال برنامج الدردشة الآلي وتطبيق الهاتف المحمول لحملة "اعملوا الآن"



34 - وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت شراكة جديدة مع شركة لإنتاج الرسوم المتحركة في الولايات المتحدة، تدعى استديوهات باوياب (Baobab Studios)، في تقريب حملة "اعملوا الآن" من جمهور أفلام الواقع الافتراضي في جميع أنحاء العالم. وطرحت نسخة للأطفال من الحملة، تحمل عنوان "الأبطال الخارقون للعمل المناخي" (Climate Action Superheroes)، في تشرين الثاني/نوفمبر لتوسيع نطاق الحملة لكي تشمل الأطفال دون سن الثانية عشرة والديهم. كما أن حملة "اعملوا الآن" هي شريك مؤسس لحملة "اعتمدوا علينا" (Count Us In)، وهي حملة قائمة على مبادرة المواطنين من مناصري العمل المناخي الرفيعة المستوى للمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد انطلقت حملة "اعتمدوا علينا" أثناء مناسبة "العد التنازلي" لسلسلة محاضرات التكنولوجيا والترفيه والتصميم (TED) في تشرين الأول/أكتوبر.

باء - حقوق الإنسان

35 - واصلت الإدارة العمل عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والشركاء الداخليين والخارجيين الآخرين طوال الفترة المشمولة بالتقرير لتعزيز احترام حقوق الإنسان باعتبارها هدفاً من الأهداف الأساسية للأمم المتحدة وأداة أساسية لمنع النزاعات والنهوض بالتنمية المستدامة.

36 - وشمل الاحتفال باليوم الدولي لنيلسون مانديلا لعام 2020 منح جائزة الأمم المتحدة الثانية لنيلسون رولييهالا مانديلا، مع تقديم الإدارة الدعم الكامل لعمليات الترشيح والاختيار. وتم تكريم الفائزين، ماريانا فاردينويانيس، وهي متبرعة يونانية لأعمال الخير ومناصرة لحقوق الإنسان وحماية صحة الأطفال ورفاههم، وموريسندا كوياتي من غينيا، وهو من دعاة إنهاء العنف ضد المرأة والفتاة في جميع أنحاء أفريقيا، لما قاما به من أعمال إنسانية، وذلك في الاحتفال الافتراضي الذي نظّمته الجمعية العامة بذلك اليوم في 20 تموز/يوليه. وجمع هذا الحدث الدبلوماسيين وكبار المسؤولين في الأمم المتحدة والمجتمع المدني للاحتفال بالآرث الذي يجسده الرئيس السابق لجنوب أفريقيا في خدمة الإنسانية. وبسبب الجائحة، تم تأجيل حفل تسليم الجائزة بالحضور الشخصي.

37 - وفي ظل غياب الأنشطة التطوعية التقليدية لليوم الدولي لنيلسون مانديلا، تعاونت الإدارة مع منصة كاهوت! (Kahoot!)، وهي منصة للتعليم من خلال الألعاب، لوضع مسابقة. وقامت الإدارة بتطوير وتصميم محتوى المسابقة، والتأكد من وضعها في مكان بارز على منصة كاهوت! بما يضمن جذب الأنظار إليها والمشاركة فيها. وشارك في المسابقة، وهي متاحة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والصينية، 60 000 لاعب، أغلبهم من الشباب. ويبرز ذلك قدرة المنصة على إشراك الطلاب في المسائل المتعلقة بالأمم المتحدة في المستقبل. وتجلّى الاهتمام بآرث نيلسون مانديلا بشكل أكبر من خلال الأعداد الكبيرة المسجلة على وسائل التواصل الاجتماعي: ففي الفترة من 13 إلى 20 تموز/يوليه، دُكر هاشتاغ "يوم مانديلا" (#MandelaDay) 337 400 مرة عبر مواقع فيسبوك وإنستغرام وتويتر. وأعدت الإدارة أيضاً رسائل وبطاقات لوسائل التواصل الاجتماعي لهذا اليوم. واحتل هاشتاغ "يوم مانديلا" (#MandelaDay) المرتبة الثانية بين هاشتاغات الإدارة التي تحقق شعبية خلال أسبوع من طرحها على تويتر في شهر تموز/يوليه.

38 - ولإطلاع الجمهور على معلومات بشأن اليوم الدولي للشعوب الأصلية (9 آب/أغسطس)، أعدت الإدارة محتوى متعدد اللغات على وسائل التواصل الاجتماعي يركز على الحلول التي تتيحها معارف

الشعوب الأصلية فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19. وعملت الإدارة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مع تويتر على الترويج لرمز تعبيري مخصص مصحوب بالهوية البصرية للأمم المتحدة للهاشتاغات باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، في الفترة من 3 آب/أغسطس إلى 11 أيلول/سبتمبر. وشارك في هاشتاغ "نحن من الشعوب الأصلية" (#WeAreIndigenous) 142 200 شخص عبر مواقع فيسبوك وإنستغرام وتويتر. وأسفر اليوم أيضا عن 2 000 مقال إعلامي و 180 000 مشاركة منشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك من جانب الناشطة في مجال المناخ، غريتا ثونبرغ، ورئيس وزراء كندا، جاستن ترودو، وغيرهما من الجهات المؤثرة والسياسيين الذين لديهم عدد كبير من المتابعين في وسائل التواصل الاجتماعي.

39 - وروجت الإدارة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، بسبل من بينها تقديم إحاطات افتراضية للطلاب وتنظيم حلقة نقاش افتراضية في 5 تشرين الأول/أكتوبر شارك فيها متحدثون من الاتحاد الأفريقي وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ناقشوا مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل لمكافحة التصحر وما يتصل بذلك من قضايا النزاعات والهجرة، بالتعاون مع منظمة المجتمع المدني "المنحدرين من أصل أفريقي الأكثر تأثراً".

40 - ودعمت الإدارة كذلك أنشطة التوعية والترويج المتعددة اللغات لحدث "السلام عن طريق الموسيقى: حدث عالمي للعدالة الاجتماعية"، الذي نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان افتراضيا في يومي 1 و 10 كانون الأول/ديسمبر. ونُظِم هذا الحدث الموسيقي والفني دعماً لحملة UN75 ويوم حقوق الإنسان، وشارك فيه أكثر من 200 فنان. وقد بُث على الهواء مباشرة على القنوات الرقمية الرئيسية، وألهم الناس للعمل من أجل السلام والعدالة والمساواة ووضع حد للعنصرية والتمييز، ولا سيما ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

41 - ومن أجل مواصلة تسليط الضوء على النوع الاجتماعي باعتباره مسألة شاملة، قامت الإدارة، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، باستعراض وتصميم وإنتاج نسخة مستكملة من الكتيب المعنون "النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي" باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

42 - وفي حين أن الاحتفال السنوي لإحياء ذكرى كوبوكا الذي يستمر 100 يوم قد انتهى في 4 تموز/يوليه، واصل برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة إشراك المعلمين والطلاب والجمهور افتراضيا من خلال حلقات دراسية شبكية في النصف الثاني من عام 2020. وكان من بين هذه المناسبات تقديم إحاطات إلى المشاركين في نموذج محاكاة الأمم المتحدة، ومجموعات المجتمع المدني، وسلسلة جديدة من المناقشات الحية بعنوان "ما وراء الظلال القاتمة: التعامل مع التاريخ الصعب"، أعدت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست وبرنامج "تذكر الرق" التابعين للإدارة. ويتمثل هدف هذه السلسلة في تطوير فهم أعمق للإرث الذي خلفته هذه التواريخ المؤلمة، والنظر، عن طريق دراسة الماضي، في كيفية بناء عالم يتيح للجميع العيش بكرامة وسلام. وتناولت الحلقات المعروضة خلال الفترة المشمولة بالتقرير مواضيع "المتاحف والنصب التذكارية وإحياء الذكرى بعد الفظائع: التوصل إلى شكل من أشكال العدالة المستمرة؟" (8 تموز/يوليه)، و "التنقيف في مواجهة العنصرية" (29 تشرين الأول/أكتوبر)، و "الإذاعة وإعادة الإعمار" (18 تشرين الثاني/نوفمبر).

43 - وكجزء من مجموعة أنشطة تهدف إلى دعم حملة UN75، واصلت الإدارة تعاونها المتزايد مع منصة "كاهوت!" لوضع مسابقتين، إحداهما للطلاب الأكبر سناً والأخرى للمتعلمين الصغار. وأثبتت مسابقتنا الأمم المتحدة، اللتان وُضعتا في جزء بارز من موقع "كاهوت!" على الإنترنت، أنهما تحظيان بشعبية واسعة، حيث شارك فيهما أكثر من 100 000 شخص.

44 - وتعاونت الإدارة بشكل وثيق مع مفوضية حقوق الإنسان للاحتفال بيوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر. وكان موضوع ذلك اليوم لعام 2020 هو "إعادة البناء بشكل أفضل - قوموا ودافعوا عن حقوق الإنسان". وانصب تركيز اليوم على الحاجة إلى إعادة البناء بشكل أفضل عقب جائحة كوفيد-19 من خلال ضمان أن تكون حقوق الإنسان أساسية في جهود التعافي. وبالإضافة إلى الأنشطة الافتراضية التي نُظمت في نيويورك وجنيف، قام 14 مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام - في أنتاناناريفو؛ وبوغوتا؛ وبرازافيل؛ وبوجومبورا؛ بوروندي؛ ودار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة؛ وداكا؛ وكاتماندو؛ ولاغوس، نيجيريا؛ ولا باس؛ ولومي؛ وموسكو؛ وبورت أوف سبين؛ وظهران؛ وفيينا - باستخدام التمويل الأولي الذي قدمته مفوضية حقوق الإنسان للاضطلاع بأنشطة ترويجية لليوم.

45 - وقدمت الإدارة الدعم للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة (9 كانون الأول/ديسمبر)، من خلال إعداد مواد متعددة اللغات لوسائل التواصل الاجتماعي يجري الترويج لها عبر قنوات الأمم المتحدة.

46 - وواصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية من أجل الترويج لاستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية. وتعمل الإدارة، في إطار الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بخطاب الكراهية، على حشد الجهود الرامية إلى تحقيق هدف الاستراتيجية المتمثل في مكافحة خطاب الكراهية. وعملت الإدارة في الآونة الأخيرة على إعداد وترجمة ونشر التوجيهات المفصلة للوجود الميداني للأمم المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل.

47 - وبرزت قضايا حقوق الإنسان بقوة في العديد من الحوارات التي نظمتها مراكز الإعلام التابعة للإدارة في إطار حملة UN75. فقد أجرى مركز الإعلام في بيروت حوارين افتراضيين بالتنسيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) حول موضوع "النساء والفتيات: عدم المساواة بين الجنسين"، شارك فيهما 60 من اللاجئين الفلسطينيين الشباب، في حين نظم مكتب الأمم المتحدة في أوزبكستان حدثاً على الإنترنت لمدة يومين، وهو منتدى سمرقند لحقوق الإنسان، الذي ركّز على حقوق الشباب، وشارك فيه 1 000 شخص من جميع أنحاء العالم. ونظم مركز الإعلام في الرباط حواراً حول دور الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان، بالتعاون مع مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد.

جيم - البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين

48 - في إطار تنفيذ الإدارة لولايتها بموجب قرار الجمعية العامة 13/74 المتعلق ببرنامج الإدارة الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، اضطلعت الإدارة بأنشطتها، بما في ذلك الحلقة الدراسية الإعلامية المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط والبرنامج السنوي لتدريب الصحفيين الفلسطينيين، على منصات افتراضية بسبب جائحة كوفيد-19.

49 - وبدلاً من عقد دورة تدريبية بالحضور الشخصي في مقر الأمم المتحدة، عملت الإدارة مع معهد الجزيرة الإعلامي لتنظيم برنامج تدريبي افتراضي خاص للصحفيين الفلسطينيين في الفترة من 23 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر. وركزت الدورة على ثلاثة مواضيع هي: الصحافة باستخدام الأجهزة المحمولة، وصحافة البيانات، والتحقق من الأخبار، واستفاد منها 12 صحفياً فلسطينياً من غزة والضفة الغربية والقدس والشتات.

50 - وبدلاً من الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية التي تنظمها الإدارة سنوياً بشأن السلام في الشرق الأوسط، نظمت الإدارة حدثاً افتراضياً لمدة يومين في 8 و 9 كانون الأول/ديسمبر. وناقش متكلمون من إسرائيل والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ودولة فلسطين موضوعين هما: "النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وتحديات العقد الجديد" و "قصة روايتين: المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة". وتم بث الجلسات على الهواء مباشرة من خلال قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

51 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة العمل عن كثب مع شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام من أجل الترويج لثلاثة أنشطة افتراضية نظمتها اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وهي المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، الجزء الأول (28 تموز/يوليه)، والمؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، الجزء الثاني (27 آب/أغسطس)، ومناسبة بشأن البرلمانين الدوليين وقضية فلسطين (12 تشرين الثاني/نوفمبر). وتم بث جميع هذه الفعاليات التي نظمت على الإنترنت على الهواء مباشرة من خلال قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

52 - وقدمت الإدارة أيضاً الدعم في مجال الاتصالات في احتفال اللجنة باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (29 تشرين الثاني/نوفمبر). وشمل ذلك الترويج للاحتفال الافتراضي الرئيسي الذي أقيم في 1 كانون الأول/ديسمبر وشهد التدشين الرسمي لمعرض افتراضي يركز على الجدار الذي شُيد في الأرض الفلسطينية المحتلة. ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم أنشطة مختلفة احتفالاً بهذا اليوم.

53 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت الإدارة بترجمة وإصدار كتيب على شبكة الإنترنت بعنوان "قضية فلسطين والأمم المتحدة" بجميع اللغات الرسمية الست، ليكون برفقة زوار معرض الجولات المصحوبة بمرشدين.

دال - إنهاء الاستعمار

54 - مع اقتراب نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (2010-2020)، نشرت الإدارة مواد ترويجية جديدة بشأن مسألة إنهاء الاستعمار، مثل النشرة المعنونة "عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" التي أعدت بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بجميع اللغات الرسمية الست؛ وفيديو بالرسوم المتحركة بعنوان "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار: من الماضي إلى الحاضر"، أعد العمل مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام باللغة الإنكليزية، على أن يصدر لاحقاً بلغات أخرى؛ وفيديو مدته دقيقة واحدة بعنوان "60 سنة من الاستقلال: موجة من الاستقلال تنتشر في جميع أنحاء أفريقيا"، صدر باللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية.

هاء - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

55 - في إطار الجهود المنسقة التي تبذلها المنظمة لحشد الدعم من أجل التنمية الاقتصادية والسلام والأمن في أفريقيا، قامت الإدارة بالترويج لأهداف وأولويات وإنجازات الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، من خلال المجلة الإلكترونية "التجديد الأفريقي" (Africa Renewal)، التي تصدرها الإدارة والتي تُنشر باللغتين الإنكليزية والفرنسية مع مقالات مختارة باللغتين السواحيلية والصينية، ومن خلال قنواتها على وسائل التواصل الاجتماعي ورسالة إخبارية إلكترونية شهرية منظمة.

56 - وأسهمت المقالات التي نُشرت على موقع *Africa Renewal* على شبكة الإنترنت وأبرزتها وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالجائحة وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي، وروجت لجهود الاستجابة التي تبذلها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والبلدان الأفريقية. ونُشرت مقابلات مع خبراء بشأن التصدي للجائحة والتنمية الاقتصادية. ومن بين المقابلات التي أُجريت مع هؤلاء الخبراء، مقابلات مع كل من المدير التنفيذي السابق بالنيابة لمركز التجارة الدولية، الذي ناقش حاجة الشركات الأفريقية إلى الابتكار من أجل التعافي من الجائحة؛ والرئيس التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، بشأن التنسيق بين الاتحاد الأفريقي والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والأمم المتحدة في التصدي للفيروس، وخطط التعافي بشكل أفضل؛ ورئيس الجمعية العامة، بشأن الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر وتعزيز التعليم الجيد والإدماج؛ والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، بشأن الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، والجائحة وتمكين المرأة؛ ومدير شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، بشأن أثر التدفقات المالية غير المشروعة على قدرة أفريقيا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ورئيس الفريق الأفريقي للمفاوضين، بشأن تغيير المناخ؛ والمديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، بشأن تمكين المرأة بوصفها عاملاً حافزاً للتنمية في القارة.

57 - ونظمت الإدارة أيضاً حملة على الإنترنت للاحتفاء بالعاملين في مجال الرعاية الصحية على الخطوط الأمامية لجهودهم التي يبذلونها لمكافحة كوفيد-19 في أفريقيا (<https://www.un.org/africarenewal/section/healthcare>). وكان الممارسون الطبيون الـ 13 الذين نُشرت سيرتهم من بلدان أفريقية مختلفة، منها أنغولا والسودان وسيراليون والكاميرون وكينيا والنيجر ونيجيريا. وعرضوا قصصاً تتعلق بتجاربهم واستراتيجياتهم للاستجابة والتوصيات التي قدموها للسلطات.

58 - ونشرت الإدارة مقالات تحليلية ومقابلات ذات صلة بالعديد من التقارير الخاصة المتعلقة بالجائحة، ومنها التقرير الصادر عن مراكز مكافحة الأمراض في أفريقيا ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات الرائدة بشأن "التصدي لكوفيد-19 في أفريقيا: استخدام البيانات لإيجاد توازن"؛ والتقرير الصادر عن الأونكتاد بشأن "التصدي للتدفقات المالية غير المشروعة من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا"؛ والتقرير الصادر عن مركز التجارة الدولية بشأن "كوفيد-19: تدابير الإغلاق الشامل الكبرى وتأثيرها على الأعمال التجارية الصغيرة"؛ والتقرير الصادر عن وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية بشأن "الخطة الأفريقية لصنع المستحضرات الصيدلانية".

59 - واغتتمت الإدارة الفرصة التي أتاحتها الأهداف المرحلية المحددة لتغطية طائفة واسعة من القضايا، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالمرأة والشباب الأفريقيين. واحتفالاً باليوم الدولي للشباب، سلطت الإدارة

الضوء على عمل المبعوثة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالشباب، التي ناقشت أولويات الشباب وفرص العمل والأمن الغذائي. وفي أيلول/سبتمبر، سلطت الإدارة الضوء على نتائج المشاورات العالمية التي أطلقتها الأمم المتحدة بشأن "المستقبل الذي نصبو إليه، الأمم المتحدة التي ننشدها". ومن بين التقارير الإخبارية التي صدرت في تشرين الأول/أكتوبر احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، تقرير إخباري عن البلدان الأفريقية التي شاركت في الأحداث التي جرت في سان فرانسيسكو في عام 1945 والتي أدت إلى تأسيس الأمم المتحدة، وتقرير إخباري عن القيادات النسائية الأفريقية القليلة التي خاطبت الجمعية العامة حتى الآن.

60 - وبمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) واستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 25 سنة على اعتماده، نُشرت تقارير إخبارية عن مواضيع من قبيل كيف ساعدت ناميبيا في التوصل إلى اتخاذ القرار 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، وكيف يمكن لأفريقيا أن تتغلب على تحديات القرن الحادي والعشرين، مثل التحيز المتزايد، بغية تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. ونُشرت أيضاً مقابلة مع الأمانة العامة لمؤتمر بيجين، غيرترود مونغيلا من جمهورية تنزانيا المتحدة، بشأن آثار المؤتمر.

61 - وخلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، نسقت الإدارة مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا لتعزيز مختلف الأنشطة المتصلة بأفريقيا. وأبرزت الصفحة المتعلقة بأفريقيا في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة على شبكة الإنترنت (www.un.org/africarenewal/africaga) مشاركة الممثلين الأفارقة وبياناتهم الرسمية.

62 - وواصلت الإدارة تقديم الدعم لحملة الاتحاد الأفريقي "إسكات البنادق بحلول عام 2020" في أنشطتها في مجال الاتصالات، مع تسليط الضوء على دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي. ووجهت الدعوة إلى الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات لكي يردوا على السؤال المتعلق بما يعنيه إسكات البنادق بالنسبة لأفريقيا، ويرسلوا رسالة سلام خاصة إلى الأفارقة. وبالإضافة إلى ذلك، نُشر مقال للرأي شارك في إعداده كبار مسؤولي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والدعوة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتسليم الأسلحة غير المشروعة، وسلط الضوء عليه في جميع منصات "التجديد الأفريقي" (Africa Renewal)، بما في ذلك موقعها الشبكي وحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي ورسائلها الإخبارية الإلكترونية. ومن خلال هذه القنوات، روجت الإدارة أيضاً لمؤتمرات القمة الاستثنائية لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعقودة في كانون الأول/ديسمبر 2020، التي تناولت المسائل المتعلقة بحملة إسكات البنادق بحلول عام 2020 ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

63 - وعلاوة على ذلك، وقبل بدء التداول في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في كانون الثاني/يناير 2021، وسعت الإدارة نطاق تغطية الاتفاق التجاري، بسبل من بينها تعزيز عمل أمانة منطقة التجارة الحرة وتسليط الضوء على وجهات نظر التجار داخل أفريقيا بشأن آمالهم وتطلعاتهم في سياق التجارة الحرة.

64 - وواصلت الإدارة توسيع نطاق خدمة المقالات الإخبارية الواسعة التوزيع التي تقدمها مجلة "التجديد الأفريقي". وأعيد نشر ما مجموعه 134 مقالا باللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية 1 003 مرات من جانب أكثر من 145 وسيلة إعلامية في 29 بلداً، بما في ذلك إثيوبيا وإيطاليا وبوتسوانا وبوركينا

فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزمبابوي والسنغال وغانا وغينيا وفرنسا وكينيا والمملكة المتحدة وناميبيا ونيجيريا والولايات المتحدة.

65 - وترجمت الإدارة أيضا مقالاتها إلى اللغة السواحيلية وتعاونت مع جامعة شنغهاي للدراسات الدولية في الترجمات الصينية. ويتصفح حوالي 46 000 مستخدم نشط محتوى الموقع باللغة السواحيلية ويتصفحه 15 000 باللغة الصينية.

66 - وبغية نشر محتوى موقع "التجديد الأفريقي" على نطاق أوسع، واصلت الإدارة استخدام منصات النشر مثل Apple iTunes، وأعدت مواد للبت الصوتي ومقالات مسموعة ومقاطع فيديو قصيرة تُعرض على كل من الموقع الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي.

67 - وشهد موقع "التجديد الأفريقي" الشبكي التابع للإدارة الذي أعيد تصميمه زيادة في عدد الزيارات، حيث بلغ إجمالي عدد الزيارات مليوني زيارة، بمتوسط بلغ 296 000 زيارة شهريا. وتشير البيانات إلى أن عدد الزوار من الذكور والإناث شبه متساو (54,2 في المائة ذكور و 45,8 في المائة إناث). وسجلت أفريقيا أعلى نسبة للزوار (42,1 في المائة)، تليها أمريكا الشمالية (24 في المائة) وأوروبا (16,1 في المائة). وحظي الموقع بالشعبية الأكبر لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 سنة (30,6 في المائة).

واو - دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي

68 - في أعقاب بيان الأمين العام أمام الجمعية العامة، أطلقت الإدارة حملة اتصالات استمرت من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر، للترويج لدعوته إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي من أجل التركيز على دحر جائحة كوفيد-19. وصُنفت دعوة الأمين العام ضمن أكثر المحتويات شعبية لهذا العام في حسابات الأمين العام وحسابات الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أبرزتها القيادة العليا للأمم المتحدة في الوكالات من خلال البيانات والخطب والمحتوى المتعدد الوسائط. وبُنيت إعلانات الخدمة العامة في البلدان التي توجد فيها بعثات لحفظ السلام وأنشئ موقع شبكي مخصص (www.un.org/globalceasefire) ليكون مركزا للمحتوى. وحقق الموقع أكثر من 46 000 مشاهدة بجميع اللغات الرسمية الست منذ إنطلاقه في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وبالإضافة إلى ذلك، تم الترويج لنداء على الإنترنت لدعم دعوة الأمين العام على قنوات التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمة وعمليات الأمم المتحدة للسلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، حيث حصدت ما يقرب من 2,4 مليون توقيع.

زاي - دعم إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان

69 - قدمت الإدارة الدعم لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، بعد أن أنشأها مجلس الأمن في قراره (2524) (2020). وخططت الإدارة لإنشاء قسم الاتصالات الاستراتيجية والإعلام في البعثة وشاركت في تعيين الموظفين. ووضعت استراتيجية للاتصال والتوعية، مصممة خصيصا لتلائم السياق، بهدف شرح الولاية، وإدارة التوقعات، وبناء الثقة في عملية السلام في السودان. وشكّل تعدد اللغات عنصرا رئيسيا في الاستراتيجية. ونسقت الإدارة مع فريق الأمم المتحدة القطري في السودان وبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام المنتهية ولايتها،

أي العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، من أجل كفالة اتباع نهج متكامل والتعاون مع أصحاب المصلحة قبل تشكيل البعثة وأثناءه وبعده. وأنشأت الإدارة أيضا موقعا شبكيا عاما للبعثة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية، من أجل نشر المعلومات عن أخبار هذه البعثة الجديدة وأهدافها وأنشطتها، وشاركت في إعداد ميزانيتها لعام 2021.

حاء - برنامج التدريب على التواصل بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وفرقة العمل المعنية بالتواصل على نطاق منظومة الأمم المتحدة

70 - بالتعاون مع إدارة عمليات السلام وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وإدارة الدعم العملي، نظمت إدارة التواصل العالمي البرنامج الثالث للتدريب على التواصل بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين في كانون الأول/ديسمبر 2020. وتألف البرنامج، الذي نُقِّد افتراضيا، من إحاطات ومناقشات، تلتها تمارين عملية فردية لتدريب المشاركين العشرين على التواصل بشأن هذه المسألة. ويهدف البرنامج إلى تزويد كبار قادة عمليات السلام والوكالات والصناديق والبرامج والاتحاد الأفريقي بمهارات التواصل المناسبة اللازمة للتصدي بفعالية للاستغلال والانتهاك الجنسيين. وهو يهدف على اتباع نهج حساس وشفاف ومتمحور حول الضحايا، ويسهم بذلك في تنفيذ سياسة "عدم التسامح إطلاقا" على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتتماشى هذه المبادرة مع النهج الجديد للأمن العام فيما يتعلق بتطبيق استراتيجية على نطاق المنظومة بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما.

71 - وشكلت الإدارة أيضا فرقة عمل للتواصل تحت مظلة الفريق العامل على نطاق منظومة الأمم المتحدة المعني بمسألة الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتشارك في رئاستها. وتتولى فرقة العمل مهمة تنسيق الاضطلاع باستجابة متماسكة في مجال التواصل تشجع تعزيز الشفافية بشأن هذه المسألة، وتعمل بوصفها منتدى لمناقشة الدروس المستفادة وأفضل الممارسات. وهي تضم ممثلين عن 16 كيانا من كيانات الأمم المتحدة التي تعمل في مجالات السلام والأمن والتنمية والشؤون الإنسانية.

رابعا - مراكز الإعلام والخدمات الإعلامية

ألف - تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام وشبكة التواصل العالمي

72 - من أجل تعزيز قدرة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة للإدارة والتي تضم 59 مركزا ولدعم تطبيق استراتيجية التواصل العالمي على نطاق شبكة مكاتب المنسقين المقيمين التي تضم 129 مكتبا، تعاونت الإدارة مع مكتب التنسيق الإنمائي لتقديم التوجيه الاستراتيجي والمواضيعي لموظفي التواصل الميدانيين التابعين لهذه الجهات وحفز التبادل بين الأقران. ويهدف تطوير قدرة المكاتب الميدانية على تنفيذ الاستراتيجية بنجاح، نُظِّمَت دورات تدريبية شبكية طوال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن تنقيح المطبوعات، والصحافة المصوّرة، وتصميم المواقع الشبكية، ورواية القصص المرئية. وأسفرت هذه الجهود عن زيادة القصص والمواد النابعة من الميدان التي تتاح للنشر على المنصات العالمية الخاصة بالإدارة وكذلك على منصات المكاتب الميدانية.

73 - وفي استجابة فورية لتفشي كوفيد-19، نُظِّمَت حلقات دراسية شبكية بشكل أسبوعي ونصف شهري لتزويد موظفي التواصل الميدانيين العاملين في مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين

بالرسائل الرئيسية من منظمة الصحة العالمية والأمانة العامة والكيانات الأخرى. وبالإضافة إلى تلك الدورات المنتظمة، عُقدت حلقات دراسية شبكية بشأن أولويات برنامجية محددة ومواضيع إدارية. ففي عام 2020، عقدت الإدارة 69 حلقة دراسية شبكية تشمل 48 حلقة بشأن مواضيع برنامجية، و 7 حلقات بشأن مواضيع إدارية، و 14 حلقة لأغراض بناء القدرات. وزاد عدد المشاركين الإجمالي بأكثر من 400 في المائة مقارنة بالعام السابق.

74 - وتواصل الإدارة استعراض هيكل الموظفين الميدانيين التابعين لها كي يصبح أكثر ملائمة لاحتياجات شبكة عالمية عصرية للتواصل. واستطاعت الإدارة، من خلال هيكل إقليمي مخصص للدعم الإداري، أن تُبَسِّط سير العمل داخل مكاتبها الميدانية بدرجة أكبر. وأتاح ذلك بدوره إجراء عملية إعادة تصنيف أسفرت عن زيادة قدرات التواصل المتوافرة داخل كل مركز من مراكز الإعلام على حدة.

75 - وبالإضافة إلى الدور الذي يضطلع به الموظفون الدوليون في المكاتب الميدانية التابعة للإدارة في مجال التواصل الاستراتيجي في البلدان التي يعملون فيها، ما فتئ هؤلاء الموظفون يقدمون الدعم إلى البلدان التي لا يوجد بها مركز للأمم المتحدة للإعلام. وقد اضطلع بهذا العمل على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي. فعلى الصعيد دون الإقليمي، قامت 25 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام الأكبر حجماً بتوفير الإرشاد وتقاسم أفضل الممارسات واستعراض العمل وتقديم التوجيه لموظفي التواصل في مراكز الإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين الموجودة في نطاق مناطقها المباشرة. وعلى سبيل المثال، فقد أنشأ مركز الإعلام في جاكارتا شبكة دعم تغطي الزملاء في الأمم المتحدة المعنيين بالتواصل في تايلند وتيمور - ليشتي وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين وقبيلت نام وكمبوديا وماليزيا، وتغطي كذلك مركز الإعلام في مانيل. أما على الصعيد الإقليمي، فقد أنشئت جماعات ممارسة مهنية للموظفين المعنيين بالتواصل في مراكز الإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين، وتولى المديرين الميدانيين التابعون للإدارة تنسيق تلك الجماعات. ففي أفريقيا، تتولى الشبكة الفرنكوفونية لمراكز الإعلام تيسير تبادل الأقران وبتث المعلومات وتقديم الدعم اللغوي من خلال مركز الإعلام في داكار. وأنشئت شبكات مماثلة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمنطقة الناطقة بالإنكليزية في أفريقيا، ومن المقرر إنشاء شبكتين لرابطة الدول المستقلة ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام 2021.

76 - وقدم كبار الموظفين الميدانيين التابعين للإدارة الدعم للمنسقين المقيمين في مواجهة الأزمات. وعلى سبيل المثال، فقد قدم مديراً مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية ودائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا التوجيه في مجال التواصل الاستراتيجي وفي حالات الأزمات للمنسقين المقيمين في أذربيجان وأرمينيا وبيلاروس، وفي الوقت نفسه قدموا للمكاتب الميدانية التابعة للإدارة في باكو ومينسك ويريغان التوجيه المتعلق بأفضل سبل التواصل بشأن الحالات المحددة في البلدان التي توجد بها تلك المكاتب.

باء - تعدد اللغات

77 - بالنظر إلى أهمية توفير المعلومات عن تدابير الوقاية من كوفيد-19 إلى الجماهير بلغاتها المحلية، والحاجة إلى الوصول إلى أضعف الفئات السكانية، أثبتت عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام أهميته البالغة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد أنتج مركز الإعلام في بوغوتا، على سبيل المثال، رسائل إذاعية وبنها ونشر مقاطع فيديو فيما يتعلق بكوفيد-19 بـ 14 لغة من لغات السكان الأصليين، وصلت إلى جمهور

يمكن أن يبلغ عدده 700 000 شخص. وأنتج مركز الإعلام في داكار مقاطع فيديو عن كوفيد-19 بلغات البمبرا والبنغالا والولوف، في حين أنتج مركز الإعلام في بورت أوف سببين مقاطع فيديو مماثلة بلغة الكريول. وأقام مركز الإعلام في برينوريا شراكة مع جهة خدمات ترجمة كي تترجم إلى خمس لغات محلية المحتوى الذي تنشره منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) على وسائل التواصل الاجتماعي عن الأبوة والأمومة أثناء الجائحة. وبغية الوصول إلى الجماهير في المناطق النائية ذات التغطية المحدودة بالإنترنت، استخدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام وسائل متنوعة، شملت وسائل الإعلام التقليدية والرسائل النصية، بل وشملت، في بوغوتا، استخدام مكبرات صوت مثبتة على دراجات نارية.

78 - ونشرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام المعلومات وترجمتها إلى 123 لغة⁽¹⁾، وكذلك إلى لغة بريل، ولغة الإشارة النيبالية، ولغة الإشارة الهندية. وأعدت المراكز نسخا من الرموز المعبرة عن أهداف التنمية المستدامة بـ 106 لغات، كان آخرها اللغتين الغيلية والغرينلندية. ويجري تقاسم هذا المحتوى المتعدد اللغات بشكل رقمي عبر المواقع الشبكية ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث ينشر 35 موقعا شبيكا من المواقع الـ 58 التابعة لمراكز الإعلام محتوى باللغات المحلية، في حين تُستخدم 24 لغة أخرى على نطاق محلي عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، مثل أبارات، وفليكر، وفليب بورد، ولينكد إن، ولايف ستريم، وبيريسكوب، وبينترست، وسلايد شير، وسناب شات، وتيليجرام، وتيك توك، وتامبلر، وفيميو، وفاين، وفي كي.

79 - ولا تتواصل مراكز الإعلام مع الجماهير باللغات المحلية بشكل مباشر فحسب، إنما تضيء أيضا طباعا محليا على رسائل الحملات العالمية ورسائل كبار المسؤولين من خلال ترجمة موادها الرئيسية. فقد ساعدت في نشر هذه المواد في وسائل الإعلام المحلية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك نشر 277 مقالة رأي كتبها الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين في وسائل مطبوعة في 42 بلدا وبـ 18 لغة. وأنتجت مراكز الإعلام غالبية ترجمات الاستقصاءات التي أُجريت في حملة UN75 والتي تجاوزت 60 ترجمة، ودعمت الترويج للموجزات السياسية التي أصدرها الأمين العام بشأن كوفيد-19 من خلال ترجمة رسائلها الرئيسية، وتوسعت في مبادرات مثل حملة "التحقق" للوصول إلى جماهير أوسع نطاقا. وقد تيسرت هذه العملية بتكليف مراكز إعلام محددة بالعمل كجهات تنسيق لغوية، تتعاون مع غيرها لتقاسم أعمال الترجمة والنشر. وأدت هذه العملية، وكذلك إقامة شبكات إقليمية تضم موظفي المكاتب الميدانية المعنيين بالتواصل الذين يركزون على لغة المنطقة، إلى تعزيز قدرة الإدارة في مجال تعدد اللغات.

(1) الأفريقية، والتو الأكوبيمية، والأرمينية؛ والتو الأشانتية، والآوي، والأذربيجانية، والبهاسا الإندونيسية، والبافوت، والبمبرا، والبنغالا/البنغالية، والبنغوا، والباري، والباسا، والبيلاروسية، والبيما، والبوجورية، والبورمية، والشاكا، والشيشانية، والتشيكية، والداغارية، والداغانية، والدانغية، والدانماركية، والديولا، والهولندية، والإمبرا، والإبوية، والإوندو، والفانتية، والفلبينية، والفنلندية، والفريزية (الفريسيك)، والفوفولدية، والغاوية، والجورجية، والألمانية، والغونجا، واليونانية، والغواهييو، والغوارانية، والغوجاراتية، والغولماسيما، والهوسا، والهيليغينون، والهندية، والهنو، والمجرية، والأيسلندية، والإيدوما، والإيغوي، والإيجو، والإكا، والإنغا، والإيطالية، واليابانية، والكانورية، والكانونية، والكاناخستانية، والكيكوي، والسواحيلية، والكتوتيا، والكورويواهيية، واللينجية، والبنغالا، واللوزية، واللوندا، واللوفالي، والمابيتلية، والملغاشية، والماراتية، والماري، والميساك، والمورية، والمويسكويون، والبوري الناسا، والنديبيلي، والنيبالية، والنيوارية، والنرويجية، والنيانجا/التشيشينيانجا، والنزيم، والبيدية، والفارسية، والإنكليزية المهجنة، والبولندية، والبرتغالية، والكيشوا، والساليبا، والسبيدي، والسيموتو، والسيتسونان، والشونا، والشوياموم، والسيكونانية، والسنهالا، والسيسونانية، والسلوفاكية، والسلوفينية، والسويدية، والتامانغ، والأمازيغية، والتاميل، والتيلوغو، والثارو، والتيكونا، والتيف، والتونغ، والتسونغا، والتركية، والتوي، والأوكرانية، والأردية، والأوزبكية، والفندا، والوايوونياكية، والولوف، والخوسا، والياكوت، واليوروبا، واليوكبا، والزينو، والزولو.

جيم - التوعية الإبداعية

80 - وفقا للأهداف الرئيسية لاستراتيجية التواصل العالمي - وهي الاضطلاع بدور قيادي في توجيه الخطاب، وبث الإلهام في نفوس الناس حتى يهتموا واستتفاض الهمم لاتخاذ إجراءات - حولت المكاتب الميدانية انتباهها في اتجاه تقديم قصص إيجابية موجهة نحو الحلول لجماهيرها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام عشرات القصص عن الرفق والتضامن في جميع أنحاء العالم، وجرى تقاسمها على المواقع الشبكية المحلية والإقليمية والعالمية، بما فيها البوابة الإلكترونية التي خصصتها الإدارة لكوفيد-19. ونُشرَت القصص كلها باللغة الإنكليزية، في حين نُشر العديد منها باللغات العربية والفرنسية والإسبانية وغيرها من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وكانت القصتان الأكثر مشاهدة على بوابة كوفيد-19 هما قصة مقدمة من مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية تسلط الضوء على فائدة الكمامات الشفافة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وقصة مقدمة من مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو عن الأولمبيين اليابانيين الذين يشجعون الحياة الصحية من خلال النشاط البدني.

دال - الاحتفال بيوم الأمم المتحدة والذكرى السنوية الخامسة والسبعين، بما في ذلك التواصل مع الشباب

81 - على الرغم من الجائحة، احتفلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بيوم الأمم المتحدة بطرق مبتكرة. فقد ساعد مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية، بدعم من مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا وبراغ وسراييفو، في الترتيب لإضاءة ما يقرب من 400 معلم أوروبي في أكثر من 220 مدينة في 22 بلدا باللون الأزرق. ودعم مركز الإعلام في القاهرة مبادرة إضاءة الأهرامات وأبو الهول وبرج القاهرة ومبنى وزارة الخارجية. ورُوِّج للصور الساطعة على نطاق واسع على قنوات المشاركين على وسائل التواصل الاجتماعي وحساباتهم على فليكر، ومن خلال عرض شرائح مخصص بُثَّ على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

82 - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس، بالعمل مع أكبر محطة تلفزيونية في الأرجنتين وهي تيليفي، بإنتاج فيلم وثائقي بعنوان "عدم ترك أحد خلف الركب" شاهده أكثر من 500 000 شخص بمناسبة يوم الأمم المتحدة. وفي إطار جهد مشترك مع مشروع الجميع وتلفزيون "البريكس" (TV BRICS)، بث مركز الإعلام في موسكو الفيلم الوثائقي "أمم متحدة" إلى 27 مليون مشاهد ناطق بالروسية، في حين أصدر مركز الإعلام في ويندهوك وفريق الأمم المتحدة القطري في ناميبيا فيلم فيديو بعنوان "يوم في حياة طفل ناميبيا"، يسلط الضوء على أوجه عدم المساواة ويدعو إلى المساواة في الحصول على التعليم.

83 - ونظم مكتب الأمم المتحدة في كيبف، بالشراكة مع أوركسترا أوديسا الوطنية، حفلا موسيقيا افتراضيا من أجل السلام والتضامن، وصل عدد مرات مشاهدته على موقع يوتيوب إلى أكثر من 5 000 مرة. وأنتج مركز الإعلام في لوساكا أغنية بمناسبة يوم الأمم المتحدة شارك فيها 30 من المغنين والموسيقيين الشباب، وانضم إليهم جمهور يقترب عدده من 1 500 شخص افتراضيا.

84 - واحتفلت غالبية مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بيوم الأمم المتحدة بشكل افتراضي. ونقل مركز الإعلام في ماننلا برنامجه على فيسبوك بالبرث التدفقي الحي، إلى جمهور تجاوز 30 000 شخص، ويسر أيضا بعض الأحداث المختلطة بين الحضور الشخصي والافتراضي. واستضاف

مركز الإعلام في كولومبو عددا محدودا من الضيوف في احتفالاته بيوم الأمم المتحدة التي نُقِلت بالبيت التدفقي الحي وشوهدت أكثر من 80 000 مرة على فيسبوك ونقل مركز الإعلام في لوساكا الحوارات الشبابية التي أُجريت بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين بمشاركة 30 شابا، من بينهم ممثلون عن مجتمعات الصم والمكفوفين، بالبيت التدفقي الحي إلى 1 600 مشاهد. ونظمت قلة مختارة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مثل تلك الموجودة في كانبيرا وتبليسي وياوندي، مناسبات بالحضور الشخصي ضمت مشاركين من الحكومة، والسلك الدبلوماسي، والمجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات الدولية، مع وكالة التقيد ببروتوكولات الوقاية من كوفيد-19 المعمول بها في البلدان المضيفة لتلك المراكز.

85 - وأدت المكاتب الميدانية التابعة للإدارة دورا حاسما في الترويج للمشاورات العالمية لإحياء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة من خلال الاستقصاءات والحوارات. فقد أُجريت غالبية الحوارات المتعلقة بهذه الذكرى في البلدان التي توجد بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وشكلت هذه المراكز قوة دافعة في ضمان توزيع الاستقصاء على نطاق واسع. ونظمت المراكز حوارات على الإنترنت للوصول إلى مختلف الجماهير بما في ذلك: حوار مع اللاجئين والمهاجرين، عقده مركز الإعلام في بوينس آيرس بالتعاون مع مؤسسة إعلامية وطنية؛ وحوار مع الفتيات العضوات في رابطة أخوات في النجاح، دعا إليه مركز الإعلام في بوجومبورا؛ وحوار مع مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية والميول الجنسية وحاملي صفات الجنسين، دعا إليه مركز الإعلام في يانغون، ميانمار؛ وحوار أجراه مكتب الأمم المتحدة في باكو مع جمهور الشباب عبر الراديو. وتواصل مركز الإعلام في بريوريا مع المجتمعات المحلية من خلال المنتدى الوطني لإذاعات المجتمعات المحلية، ونظم مركز الإعلام في بوغوتا سلسلة من الحوارات المفتوحة للجميع بعنوان "قهوة مع الأمم المتحدة".

86 - واحتفلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين بطرق مبتكرة. فقد أقام مركز ريو دي جانيرو شراكة مع فنان بيروفي لإعداد ملصق لأهداف التنمية المستدامة بعنوان "تفتح الزهور الـ 17" (Florescer 17)، وأنتج الملصق باللغات البرتغالية والإنكليزية والإسبانية. وقام مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري في أوزبكستان، بالتعاون مع وزارة الثقافة، بإنتاج أغنية بعنوان "إنسان" كُتبت كلماتها باللغات العربية والإنكليزية والإيطالية والكازاخية والروسية والطاجيكية والتركية والأوزبكية. وشوهدت الأغنية أكثر من 2 500 مرة على الإنترنت وبيّنت على 7 قنوات تلفزيونية وطنية و 12 قناة تلفزيونية إقليمية. وأنتج مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، بالشراكة مع مصلحة سك العملة البرتغالية، عملة تذكارية بقيمة 2 يورو وُرُغَت منها 500 000 نسخة في 19 بلدا من بلدان منطقة اليورو. ويسرّ مركزا الإعلام في نيودلهي وفي يانغون نشر طوابع تذكارية.

87 - وتعاون مركز الإعلام في جاكارتا والفريق القطري في إندونيسيا مع وكالة أنباء انتارا لعرض مقطع فيديو عن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة بشكل استراتيجي في 78 محطة قطار ومبنى حكومي، اجتذب مليوني مشاهد يوميا. ونظم مركز الإعلام في كانبيرا حملة دعائية للاستقصاء الخاص بالذكرى الخامسة والسبعين في 250 حافلة وحملة إذاعية على المنتدى الوطني لإذاعات المجتمعات المحلية وصلت إلى ما يقدر بـ 1,7 مليون مستمع.

88 - وفي المغرب، تزامنت الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة مع الذكرى السنوية الستين لمساهمة البلد في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأقام مركز الإعلام في الرباط شراكة مع القوات المسلحة الملكية ووزارة الخارجية في المغرب من أجل تنظيم معرض ملصقات يسلط الضوء على

جهود البلد على مدى السنتين عاما الماضية في دعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بشكل خاص وعمل الأمم المتحدة بشكل عام بشأن قضايا مثل التخفيف من آثار تغير المناخ، والهجرة، ومكافحة الإرهاب، والتطرف العنيف. وأتاح الاحتفال، الذي عُرض على عدة منصات، فرصة بارزة أمام كبار المسؤولين لتأكيد التزام البلد تجاه الأمم المتحدة ومشاركته معها.

89 - وفي إطار الترويج لحملة UN75 والتواصل مع جماهير الشباب، أُسْتُخِدِمَت مجموعة متنوعة من الوسائط للوصول إلى فئات مختلفة من الجمهور. فعلى سبيل المثال، أنتج مركز الإعلام في بوغوتا ومؤسسة سول كولومبيا برنامجا إذاعيا عن رؤى المستقبل، ثم بثته الإذاعة الوطنية و 320 محطة إذاعية للمجتمعات المحلية تغطي 90 في المائة من البلد. وساعد مركز الإعلام في داكار في تنظيم مسابقة لـ 39 000 طالب في جامعة السنغال الافتراضية، أعد المشاركون فيها مقاطع فيديو مدتها دقيقة واحدة تتعلق بموضوع الذكرى الخامسة والسبعين. وفي إطار حملة "لازم تفرق معنا" (Take a Step)، قام مركز الإعلام في بيروت بالتركيز على المجتمعات المحلية التي ليس لديها إمكانية الاتصال بالإنترنت، فاستخدم اللوحات الإعلانية لجمع بيانات كتابية من السكان حول تطلعاتهم إلى مستقبل أفضل ثم أعد فيديو مؤثر لعرض تلك التطلعات على قنوات التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي.

هاء - قياس الأثر

90 - رصدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الأثر العالمي لأنشطة التواصل الذي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي وقدمت معلومات عن التغطية الإعلامية باللغات المحلية على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية. فأثناء انعقاد الأسبوع الرفيع المستوى والمناقشة العامة للجمعية العامة، على سبيل المثال، أبلغت مراكز الإعلام عن التغطية في أكثر من 50 بلدا. ونتيجة للجائحة، قُلِّصَ العديد من أنشطة التوعية المنتظمة التي تقودها مراكز الإعلام، مثل برامج الإحاطة، وعروض الأفلام، والمعارض، وحُوِّلَت بالكامل تقريبا إلى المنصات الإلكترونية، مما أدى إلى انخفاض كبير في فرص التفاعل مع الجماهير وجها لوجه وجمع الاستقصاءات منهم مباشرة. وبذلت مراكز الإعلام جهودا واسعة النطاق للحصول على ردود على الاستقصاء الذي أُجْرِيَ بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وورد أكثر من 1,2 مليون رد.

خامسا - استنتاجات

91 - أثبتت جائحة كوفيد-19 أنها اختبار جهد للإدارة فيما يتعلق بتكليف عملها. وأبرزت الجائحة أيضا قيمة استراتيجية التواصل العالمي الجديدة وأهمية الإصلاحات الجارية الرامية إلى إيجاد كيان للتواصل يكون أكثر مرونة وملاءمة للغرض المنشود.

92 - وعملت الإدارة على تحويل عملها المتصل بالحملات لمواظمتها مع احتياجات التواصل التي نشأت عن تعبئة منظومة الأمم المتحدة بأسرها في إطار التصدي للجائحة. فقد اضطلعت شعبة التواصل الاستراتيجي، نيابة عن الإدارة ومن خلال فريق الأمم المتحدة للاتصالات، بدور أساسي في تخطيط التواصل بشأن الأزمة وتنسيق الرسائل المتعلقة بها. واكتسب التحكم في السرد أهمية إضافية حيث أصبح من المحتم تقديم معلومات واقعية قائمة على العلم إلى الجمهور على نطاق واسع لمواجهة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

93 - ومارست مراكز الأمم المتحدة للإعلام دورا حاسما في العمل، مع المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للأمم المتحدة، في سبيل الوصول إلى الجماهير من خلال المنصات واللغات والسياقات المفضلة لديها. وبالإستفادة من المزايا التي تتيحها شبكة التواصل العالمي التي نشأت في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وبمضاعفة جهودها في مجال سرد القصص النابعة من الميدان، ولدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام التعاطف وعززت التضامن مع جماهيرها.

94 - وتحولت الإدارة في اتجاه تعزيز التواصل الرقمي لمساعدة الأمم المتحدة على الوصول إلى جمهور عالمي فيما يتعلق بالأولويات الرئيسية، بما فيها أهداف التنمية المستدامة والعمل المتعلق بالمناخ، وتفاعلت مع الجماهير المحلية بطرق مبتكرة عديدة للترويج للذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة والاحتفال بيوم الأمم المتحدة. وواصلت الإدارة إعطاء الأولوية لتعدد اللغات، وعززت قدرتها على تقديم المعلومات في سياق ملائم للجمهور وكذلك إعداد محتوى أصلي باللغات المحلية، لا سيما من خلال عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

95 - وفي المستقبل، ستواصل الإدارة مواصلة أنشطتها في مجال التواصل الاستراتيجي، وكذلك هيكل وعمل مكاتبها الميدانية، من أجل زيادة تفعيل استراتيجيات التواصل العالمي مع تركيزها على الأولويات الرئيسية للأمم المتحدة. وهي ستستند في ذلك إلى النهج المبتكرة التي أُدخِلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير استجابة للتحديات المتعلقة بجائحة كوفيد-19.